وجنانه مشغوف باحكام معاقد الاخلاص والوفا • والله
عليم بمكنون الضماير • مطلع على ما تخفيه السراير • نكته
من رقى الى مراتب الكمال • ارتقيت ما ثره الامال حكايه
قال ابو السعود كنت بشاطى دجله فخطر فى نفسى هل لله عباد
يعبدونه فى الماء فما استتممت الخاطر • الا واذا النهر قد
انفلق عن رجل فسلم على وقال نعم يا ابا السعود رجال يعبدونه
فى الماء وانا منهم **اللطيفة الثانية عشر** **شعر**
• به جاز فخر العلم عند اندراسه • وبالعلم كان الفخر للعلما ••
• ضيا إذا ما الشمس ابدت ضياها • افاض بضوء فوق كل ضيا ••
اطال الله بقا سيدنا فى دولة ممدودة الرواق • ونعمة
مشدودة النطاق • كنت وفى ملتقى الاهداب عبرات تنسكب
وفى منحنى الاضلاع جمرات تلتهب • شوقا الى لقياه • ونزاعا
الى محياه • ولو جرى العبد هذه المدة على حكم الوداد • وقضية
الاعتقاد • لكانت كتب خدمته • ووظايف مدحته • الى مجلسه
المحروس • وداره المانوس • متتابعة الافواج • مترادفة
الامواج • لكنه التزم مذهب التعظيم والاجلال • وتجنب
موقع التصديع والاملال • وصار خاطره الشريف الذى هو
ابدا مشتغل بكشف المشكلات • ودفع المعضلات • وتجديد
معالم الزهد والتقوى • واحيا مواسم الدرس والفتوى •

عن مطالعة

عن مطالعة مكتوباته التى لا طايل فيها • ولا فايده فى مطاويها
شعر • فلست بالباطل المردود اشغله • فانه باقتصاص الحق مشغول •
ثم انه لا يخفى على ارباب العقول والالباب • واصحاب المعرفة
والاداب • من ذوى الاراء الصايبه • والخواطر الثاقبه •
ان المخدوم الراسخ ببيانه • الشامخ اركانه • ادام الله مهجته
وحرس بهجته • فسيح وجاه • وفريد عصره • ونادر اقرانه •
وواسطة عقد اقرانه • والعلم المشار اليه • المتفق عليه •
فى جميع العلوم العربيه • والاصول الشرعيه • العقليه والنقليه
العلميه والعمليه • فانه ابن بجدتها • وطلاع انجدتها
وصاحب راياتها • وسباق غاياتها • وعارف دقايقها
وجلايلها • وبراهينها ودلايلها • شنشنة اعرفها من اخزم •
جعله الله علما للمهتدين • واماما • وهماما لمقام المتقين
واماما •• **نكته** قال الامام على بن ابى طالب
رضى الله عنه الموت يدنوا • والمرء يلهوا • **وكان**
نقش خاتم عمر بن الخطاب رضى الله عنه كفى بالموت واعظا يا عمر •
شعر • فان كنت لا تدرى متى الموت فاعلمن • بانك لا تبقى الى اخر الدهر ••
حكايه روى ان داود عليه السلام راى فى غار
حجرا على قبر مكتوب فيه عشت الف سنة • وافتتحت الف مدينة •
وهزمت الف جيش • وافتضضت الف بكر • ثم صرت الى ما ترى •

Copyright © King Saud University